

إدمان المسكرات والسلوك الإجرامي

محتوى المحاضرة

- ١- الإدمان
- ٢- تعريف المسكر في الشريعة
- ٣- شخصية المدمن
- ٤- أسباب إدمان الخمر
- ٥- شخص المدمن
- 6- الأمراض الجسمية
- 7- الأسرة والتقليد
- 8- العوامل الاقتصادية
- 9- الفقر أو الغنى
- 10- الآثار الاجتماعية

١- الإدمان :

حالة الإدمان هو: استخدام الكحول باستمرار متواصل ويطلبها بشكل مستمر في أي وقت وفي أي مكان وبأي شكل وتفقده السيطرة على مدى استعماله للكحول.

٢- تعريف المسكر في الشريعة:

تعريف السكر في الشريعة الإسلامية :

- رأى أبو حنيفة أن معيار السكر هو فقد الوعي .
- رأى جمهور الفقهاء أن معيار السكر هو الهذيان أي عدم معرفة الشخص لما يقول.
- الحد الفاصل بين السكر والإفاقة هو أن يعرف الإنسان ما يقوله.
- الباحثون توصلوا إلى فرضيات هي أن الكحول تحدث اضطرابات في الوظائف الجسمية والعقلية للمدمن..
- وفي مجال السلوك الإجرامي إن تعاطي المشروبات الروحية وكذلك الإدمان يكون في كثير من الدول جريمة تعاقب عليها القوانين.
- الإدمان يؤدي إلى ارتكاب جرائم أخرى بصفة مباشرة أو غير مباشرة كجرائم القتل والاغتصاب والتشرد.

٣- شخصية المدمن

بعض الخصائص الشخصية لمدمن على الخمر:

- ١ - رغبته في السيطرة .
- ٢ - - ازدياد شعوره بالاعتداء على الغير .
- ٣ - عدم القدرة على كبح انفعالاته السلبية .
- ٤ - شعور بالانطواء والانعزال .
- ٥ - شعور بالنقص أحيانا وبالتفوق أحيانا أخرى .
- ٦ - يتعطش للكمال .

٤ -أسباب إدمان الخمر

- ١) تركيب المادة وخواصها: كل مخدر له تركيبة تختلف عن الآخر الخمر والهيروين والحشيش **الهيروين** أقوى في الإدمان إذا تعاطي الهيروين **لمدة أسبوع** يصبح مدمنا .
المنومات تعاطيها **لمدة أسبوعين** يكون مدمنا .
الخمر إدمانه يستغرق **سنوات عدة** .
 - ٢) **طريقة الاستعمال**: الذي يستنشق عن طريق الفم غير الذي يأخذه بالفم غير الذي يأخذه بالوريد طريقة الوريد أسرع إدمانا
 - ٣) **سهولة الحصول على المسكر وتوفره** كلما كانت المادة متوفرة كان الحصول عليها أسهل وكان الإدمان أسهل.
 - ٤) **تأصل المسكر في المجتمع** كلما كانت الخمرة معروفة ومستعملة منذ زمن طويل كان حدوث الإدمان أسهل.
- #### ٥ -شخص المدمن

- ✓ سرعة اليأس.
- ✓ عدم المثابرة.
- ✓ سرعة التوتر والقلق من المواقف البسيطة .
- ✓ عدم النضوج النفسي والنضوج الانفعالي بصورة خاصة.
- ✓ صورته عن نفسه مشوهة مهزوزة.
- ✓ يعاني أحيانا من الاحتقار النفسي.

٦ -الأمراض الجسمية

تؤدي بالإنسان إلى الإدمان على الخمر، وتؤدي به إلى الإدمان على المورفين والأفيون ،وعند الإفراط في استخدام المسكنات المشتقة من الأفيون لعلاج الأمراض ربما يصبح الشخص مدمن في وقت من الأوقات.

٧ -الأسرة والتقليد

إذا كان سلوك الأسرة سيء وأفرادها يتعاطون الخمر فإن احتمال انخراط الطفل في مثل هذا السلوك السيئ يصل إلى 60% .

٨ -العوامل الاقتصادية

صناعة مربحة في بعض الدول ، وتستفيد الدولة الضرائب التي تفرضها على صنع الخمر . ويكثر استهلاكها.

٩ -الفقر أو الغنى

الفقر والغنى يؤدي إلى الإدمان على المسكرات ، المجتمعات الغنية تعاني من مشكلة الإدمان على المسكرات ، الإدمان على المخدرات ينتشر بشكل خاص بين الفئات التي تعاني من التفكك الأسري و البؤس والظروف الاجتماعية.

١٠ -الآثار الاجتماعية

➤ الإدمان على الخمر:

- ١ - الخلافات الزوجية وتبلغ نسبة الشكوى من الخلافات الزوجية 52% من مجمل الآثار المترتبة على الإدمان على الخمر.
- ٢ - إهمال العمل والتغيب عن أداء العمل .

٣ - إقدام المدمن على ارتكاب جرائم الاغتصاب والانتحار وحوادث السيارات.

➤ المضاعفات النفسية

- ✓ الهذيان الرعاش: يصيب الإنسان في خلال 12 إلى 24 ساعة.
 - ✓ نوبات التعقيم : تصيب الشخص في مرحلة مبكرة نسبياً.
 - ✓ يسبب مرض الذهان : يعاني المدمن من النسيان بالدرجة الأولى.
 - ✓ يصاب بالغيرة المرضية: تجده يشك في زوجته.
 - ✓ يعاني من الهلوس السماعية المزمنة: قد يعاني من الخوف ويصاب بعطب في المخ.
- علاج الإدمان على المسكرات

الفترة الأولى: كان الخمر محلل.

الفترة الثانية: ترك الخمر أنفع من شربه .

الفترة الثالثة: النهي عن الاقتراب إلى الصلاة في حال السكر .

الفترة الرابعة: النهي الكلي والتحریم المطلق عن شرب الخمر

انتهت المحاضرة

لا تنسوني من الدعاء لي ولوالدي